

بيان مشترك من منظمات المجتمع المدني والمجلس المحلي في عفرين

لا يخفى على أحد الكارثة الإنسانية التي حلت في شمال غرب سوريا نتيجة زلزال مدمر بلغت شدته 7.8 على مقياس ريختر، وتسبب بانتهيار مدن كاملة في تركيا وسوريا بتاريخ 6 فبراير 2023 ومازالت الهزات الارتدادية تتوالى حتى تاريخ نشر البيان والتي تجاوزت 1200 هزة متوسط شدتها 4 على مقياس ريختر.

إننا في منطقة شمال غرب سوريا نناشد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتدخل السريع وإرسال قوافل المساعدات الدولية لمواجهة الكارثة الإنسانية وسط عجز عن استيعاب الضرر الحاصل من قبل مؤسسات المجتمع المحلي لعدم توفر مخزون طوارئ وعدم دخول مساعدات أممية حتى تاريخ اللحظة.

ما يزال المئات تحت الأنقاض وما يزال مصير العديد مجهولاً رغم استنفار فرق الإنقاذ المحلية لاسيما القبعات البيضاء في ظل كارثة لم تشهدها المنطقة منذ قرون.

نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ونناشد المنظمات الدولية والإقليمية بالإسراع في مساعدة عشرات الآلاف من المنكوبين الذين فقدوا منازلهم وما يزالوا يبيتون في العراء وسط ظروف جوية قاسية.

نطالب أيضاً بفتح جميع المعابر مع الجانب التركي، وعدم الاقتصار على فتح معبر واحد لسهولة الوصول إلى آلاف العائلات المنكوبة، أو تأمين جسر جوي لإيصال المساعدات حيث لم يعد هناك الوقت لإنقاذ من تبقى.

فيما يخص الأضرار التي أصابت الأبنية في مدينة عفرين فقد قامت لجان هندسية بالكشف على المباني وتقييم حالة الضرر الحاصل لها وكانت نتائج اللجنة على النحو التالي:

- بلغت نسبة المباني المتضررة في عفرين 70%
 - أبنية مدمرة بشكل كلي: 31
 - أبنية متصدعة غير صالحة للسكن: 403
 - أبنية متضررة بشكل جزئي: 2009
- وما يزال العمل جارياً حتى تاريخ إصدار البيان.

بدورنا قمنا نحن المنظمات الإنسانية في عفرين بعقد اجتماع لتشكيل خلية إدارة أزمة في عفرين وتم الاتفاق على البنود التالية:

1. تشكيل غرفة عمليات إدارة أزمة لزيادة مستوى التنسيق بين المنظمات في عفرين.
2. تشكيل فرق مشتركة لجمع البيانات لصعوبة جمع الإحصائيات الدقيقة في الوقت الراهن بسبب استمرار الهزات الارتدادية.
3. زيارة المشافي ومراكز الدفاع المدني لزيادة التنسيق وتقديم المساعدة والدعم.
4. العمل على تنسيق الجهود لإقامة مراكز إيواء معتمدة في أماكن محددة يتم فيها ترقيمتها ووضعها تحت إشراف خلية إدارة أزمة.
5. إحصاء عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والعوائل النازحة عن طريق المشافي.
6. دعم اللجنة الهندسية التي تم تشكيلها للإسراع بالكشف عن جميع الأبنية في المدينة.
7. اختبار مياه الآبار الجوفية نتيجة اختلاطها وعدم صلاحية البعض منها للشرب.

فيما يلي قائمة بأهم الاحتياجات الرئيسية العاجلة:

1. تقديم 3122 خيمة للإيواء مجهزة بمولدات للإنارة.
2. تقديم 3122 سلة تحوي مواد غير غذائية متكاملة.
3. تأمين 15 طن من الطحين يومياً.
4. تقديم سلال غذائية طارئة جاهزة للأكل.
5. توفير مواد التدفئة إلى 3122 عائلة.
6. توفير علب حليب للأطفال وحفاضات للأطفال والعجزة.
7. تقديم ألبسة شتوية للأطفال والبالغين.
8. تقديم مساعدات نقدية.
9. تقديم خدمات المياه والصرف الصحي لكل مركز إيواء جماعي للمراكز.
10. نحمل المجتمع الدولي المسؤولية ونطالب بإرسال خبراء دوليين مختصين للتأكد من سلامة السد للكشف عن الأضرار وتقييم مخزون السد وطاقته الإجمالية.
11. تجهيز عيادات طبية متنقلة.

المنظمات والجهات الموقعة على البيان:

1. منظمة القلب الكبير.
2. منظمة إحسان.
3. منظمة غراس النهضة.
4. منظمة شفق.
5. سوريا ياردم.
6. منظمة الأيادي البيضاء.
7. مؤسسة إعمار الشام.
8. منظمة مزن.
9. فريق سديم التطوعي.
10. منظومة وطن.
11. فريق ملهم التطوعي.
12. منظمة أيادي للإغاثة.
13. منظمة حوران.
14. مؤسسة رواد.
15. منظمة فرات للإغاثة والتنمية.
16. منظمة سفراء الخير.
17. منظمة يدأ بيد.
18. منظمة قدرة.
19. منظمة إمداد للإغاثة والتنمية.
20. الإغاثة الإنسانية الدولية.

21. منظمة سوار.
22. IHR.
23. الرابطة الطبية للمغتربين – سيما.
24. منظمة دارنا.
25. المنصة السورية.
26. شبكة صناع الأثر.
27. وقف الديانة التركي.
28. فريق آرام التطوعي.
29. فريق يقين التطوعي.

منطقة شمال غرب سوريا، عفرين، 10 فبراير 2023